23143 - { أيضا } اهتم رسول الله صلى الله عليه وسلّم بالأذان بالصلاة وكان إذا جاء وقت الصلاة صعد برجل فيشير بيده فمن رآه جاء ومن لم يره لم يعلم بالصلاة فاهتم لذلك هما شديدا فقال له بعض القوم : يا رسول الله لو أمرت بالناقوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : فعل النصارى لا فقالوا : لو أمرت بالبوق فنفخ فيه فقال : فعل اليهود لا فرجعت إلى أهلي وأنا مغتم لما رأيت من اهتمام رسول الله صلى الله عليه وسلّم في حاله حتى إذا كان الليل قبل الفجر غشيني النعاس فرأيت رجلا عليه ثوبان أخضران وأنا بين النائم واليقظان فقام على سطح المسجد فجعل أصبعيه في أذنيه ونادى .

( أبو الشيخ )